عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

تظاهرات في الضفة الغربية قبل يوم من ذكرى إعلان الاستقلال الفلسطيني

رام الله ـ أ.ف.ب: تظاهر آلاف من الفلسطينيين أمس في الضفة الغربية واشتبكوا مع جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل يوم من الذكرى الرابعة والعشرين لإعلان منظمة التحرير الفلسطينية الاستقلال الفلسطيني في 15 نوفمبر بحسب ما ذكر مراسلو فرانس برس. وأغلق فلسطينيون ومتضامنون أجانب طريقا رئيسيا للمستوطنين بالسلاسل بالقرب من قرية نعلين غرب الضفة الغربية، وطريقا آخر بالقرب من قرية شقبا القريبة. وفي مدينتي قلقيلية ونابلس شمال الضفة الغربية، خرج الناس للتظاهر حاملين لافتات تؤيد المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير عضو في 29 نوفمبر الجاري.

الفصائل تتعهد بالرد وفتح "باب جهنم" على الاحتلال

إسرائيل تطلق عملية «عمود السحاب» لاستهداف قادة المقاومة تبدأها بالجعبري

عواصم ـ وكالات: صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاتها ومواجهتها مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أمس وشنت عدة غارات على القطاع بدأتها باغتيال أحمد الجعبري ابرز قادة كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في القطاع واستهدفت قادة آخرين من كتائب القسام في مدينتي رفح وغزة، واسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 9 اشخاص وجرح آخرين. وقد توعدت الفصائل بالرد على هذا التصعيد بشكل غير مسبوق وقالت كتائب القسام ان اسرائيل فتحت على نفسها «ابواب جهنم».

وقد أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس «استشهاد» الجعبري عندما أصاب صاروخ سيارته مع راكب آخر. في وقت أكد جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) أنه شن الهجوم قائلا إنه قتل الجعبري بسبب «نشاطه الارهابي على مدى 10 سنوات» على حد وصفه. وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان اغتيال الجعبري هو بداية لاستهداف سلسلة طويلة من القادة الميدانيين للفصائل خاصة كتائب «عزالدين القسام».

النيران تشتعل بسيارة أحمد الجعبري القيادي في «كتائب القسام» بعد استهدافها امس (أ.ب)

أحمد الجعبري

الحكومة الإسرائيلية تهدد بـ "الإطاحة" بعباس في حال حصول فلسطين على عضوية الأمم المتحدة

وأكد جيش الاحتلال أن الغارات بداية عملية عسكرية متدحرجة ضد قطاع غزة وستشمل اغتيال قياديين في الفصائل وأطلق عليها اسم «عمود السحاب».

وقال بيان صادر عن الناطق العسكري الإسرائيلي إن رئيس أركان الجيش بيني غانتس ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أفيف كوخافي يديران العمليات الإسرائيلية من غرفة الحرب في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب.

وأضاف البيان أن غانتس صدق على خطة واسعة لهجمات مباشرة ضد حماس والجهاد الإسلامي والمنظمات الإرهابية الأخرى الناشطة في قطاع غزة وفي هذا الإطار هاجم الجيش الإسرائيلي قبل وقت قصير سيارة كان يسافر فيها قائد الذراع العسكري لحماس في قطاع غزة أحمد الجعبري، الذي عمل بشكل مباشر خلال السنوات الماضية في إخراج عمليات تفجيرية ضد إسرائيل.

وقال البيان إن هدف الهجوم هو إنزال ضربة شديدة بجهاز القيادة والسيطرة لحماس وضرب البنية التحتية الإرهابية للحركة. ووصف البيان اغتيال الجعبري بالعملية الجراحية وأنها تمت بمشاركة جهاز الأمن العام (الشاباك) واستندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة وقدرات إطلاق نار متطورة.

وأضاف بيان الناطق العسكري أن الجيش الإسرائيلي سيستمر في مهاجمة أهداف تشكل قواعد إرهابية ضد مواطني إسرائيل وسيعمل الجيش الإسرائيلي كل شيء من أجل تحسين الوضع الأمني وأن قيادة الجبهة الداخلية اتخذت جميع الإجراءات الضرورية.

وقال الناطق العسكري الإسرائيلي يوءاف مردخاي إن عملية الجيش الإسرائيلي انطلقت في أعقاب الوضع الذي لا يحتمل في جنوب البلاد وبهدف المس بالمنظمات الإرهابية النشطة في قطاع غزة.

وقال البيان إنه طوال الليلة قبل الماضية صدق غانتس على خطة دقيقة ومفصلة وجميع الاحتمالات مفتوحة من أجل توجيه ضربة شديدة قدر الإمكان إلى حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم إنه يوجد تخوف من إطلاق صواريخ من قطاع غزة على وسط إسرائيل. وقال الجيش الإسرائيلي ايضا إنه هاجم مساء أمس نحو 20 موقعا لإطلاق صواريخ في القطاع وبينها صواريخ من طراز فجر الإيرانية الصنع. وأعلن مسؤول إسرائيلي بعد ذلك تدمير القدرة الصاروخية لـ «حماس».

وتولى الجعبري منصب نائب القائد العام لكتائب القسام لكنه يعد القائد الفعلي لها على الأرض، ويطلق عليه اسم «رئيس أركان حركة حماس» في قطاع غزة، ويعد من أبرز المطلوبين لإسرائيل التي تتهمه بالمسؤولية عن عدد كبير من العمليات المسلحة ضدها وكان نجا من عدة محاولات اغتيال أبرزها في عام 2004 عندما استهدف منزله وقتل في حينها نجله الكبير محمد و3 من أقاربه.

ولعب الجعبري الدور الأبرز داخل حركة حماس في عملية أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في يونيو 2005 ومن ثم إبرام صفقة تبادل الأسرى في أكتوبر وديسمبر من العام 2011 مقابل الإفراج عن أكثر من ألف أسير فلسطيني.

وكان الاحتلال صعد سياسيا حيث دعت وزارة الخارجية الإسرائيلية في وثيقة الى «الإطاحة» بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في حال نجح المسعى الفلسطيني للحصول على وضع الدولة غير العضو في الأمم المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر.

وقالت الوثيقة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان «الإطاحة بنظام أبومازن سيكون الخيار الوحيد في هذه الحالة»، مشيرة الى ان «اي خيار آخر.. سيعني رفع العلم الأبيض والاعتراف بفشل القيادة الإسرائيلية في مواجهة التحدي».

وهذه الوثيقة مسودة من المفترض تقديمها لوزير الخارجية افيغدور ليبرمان ليصادق عليها.

وكان ليبرمان قال في وقت سابق إنه يجب تفكيك السلطة الفلسطينية برئاسة عباس في حال نجاح المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة. ومن المتوقع ان يقدم الفلسطينيون طلب دولة غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر في خطوة تعارضها كل من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتحذر الوثيقة من انه على اسرائيل «استخراج ثمن باهظ من أبومازن» وبأن الحصول على وضع دولة في الأمم المتحدة «قد يعتبر تجاوزا للخط الأحمر».

رغم انه لم يعلن عن تصديق ليبرمان على الوثيقة ولكن وسائل الاعلام الإسرائيلية قالت ان وزير الخارجية المعروف بمواقفه المتطرفة أعرب مسبقا عن دعمه لتفكيك السلطة الفلسطينية في حال نجاح المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة.

كما أعلن مسؤول اسرائيلي كبير أمس ان اسرائيل قد تلغي جزئيا او كليا اتفاقيات اوسلو الموقعة عام 1993 في حال وافقت الجمعية العامة في الأمم المتحدة على المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة.

وهذه الخطوة هي واحدة من عدة خطوات تنظر فيها الحكومة الإسرائيلية كرد على المسعى الفلسطيني للحصول على مكانة دولة غير عضو في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «طلب الفلسطينيين في الأمم المتحدة هو خرق أساسي لاتفاقيات اوسلو لدرجة ابطالها. واذا ما أصبحت باطلة فنحن لسنا ملزمين بها ايضا».

وبحسب المسؤول فإن اتفاقيات اوسلو «تقول على وجه التحديد إنه سيتم حل اي خلاف من خلال المفاوضات المباشرة وليس باللجوء الى طرف ثالث».

ووقعت اتفاقيات اوسلو للحكم الذاتي عام 1993 بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتعتبر الركيزة لكل الاتفاقات الإسرائيلية ـ الفلسطينية التي وقعت بعدها والرامية الى انهاء الاحتلال الإسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأشار المسؤول الاسرائيلي الى ان التهديد بحل اتفاقية اوسلو وضع قيد الدراسة للمرة الأولى عندما تقدم الفلسطينيون العام الماضي بطلب عضوية لمجلس الأمن. وأضاف «قلنا ذلك العام الماضي ايضا»، موضحا ان الدولة العبرية لم تقم بذلك لان «مسعى الأمم المتحدة لم يسفر عن شيء».

في المقابل، حذر مسؤول فلسطيني اسرائيل أمس من أنها «ستخسر أكثر» في حال ألغت اتفاق أوسلو للسلام بين الجانبين، ردا على التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن اتفاق أوسلو «تم إلغاؤه من قبل إسرائيل منذ سنوات طويلة والوضع القائم على الأرض يدلل على ذلك».

وأضاف «كل بناء استيطاني إسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية يشكل إلغاء صريحا لاتفاق أوسلو الذي لم يعد موجودا منذ زمن».

بيلوسي تؤكد أن القضية لم تؤثر على الأمن القومي الأميركي

أوباما المحرج بتوقيت فضيحة بترايوس يجدد ثقته بالجنرال آلن

عواصم ـ وكالات: قدم الرئيس الأميركي باراك اوباما دعمه لقائد القوات الدولية في أفغانستان جون آلن بعدما انضم اسمه الى لائحة المتورطين في الفضيحة الجنسية التي أسقطت مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) ديفيد بترايوس.

ووضع الجنرال جون آلن تحت التحقيق بعد العثور على مراسلات «غير لائقة» بينه وبين المرأة التي قادت مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) الى عشيقة بترايوس السابقة ما أدى الى الفضيحة التي دفعت بمدير «سي آي ايه» الى الاستقالة.

وبحسب مسؤول كبير في البنتاغون فإن الجنرال المتزوج ينفي اقامة اي علاقة جنسية مع جيل كيلي (37 عاما) التي تعتبر بين الشخصيات الناشطة اجتماعيا في فلوريدا لكن «الحجم الكبير» للمراسلات يطرح تساؤلات كبرى.

وكان من المفترض ان يحضر آلن امام الكونغرس في جلسة استماع لتثبيت ترقيته لمنصب القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا، لكنه سيعود الى كابول وسيبقى في منصب قائد القوات الدولية في أفغانستان الى حين انتهاء التحقيق.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني للصحافيين ان «الرئيس يكن اعتبارا كبيرا للجنرال آلن وخدمته لبلاده وكذلك للعمل الذي أنجزه في أفغانستان».

وأضاف أن الرئيس «يثق بالجنرال آلن» وان البيت الأبيض كان على علم بامتداد القضية لتشمل آلن اعتبارا من يوم الجمعة.

بدوره، أعلن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أمس «ثقته» في الجنرال آلن.

وقال بانيتا للصحافيين خلال زيارة لاستراليا ان الجنرال آلن «يؤدي عملا ممتازا في قوة ايساف» الدولية للمساعدة على احلال الأمن في افغانستان «وهو مازال يحظى بثقتي في قيادة قواتنا ومواصلة المعركة»، ودعا الى عدم التسرع في الحكم عليه.

وتأتي فضيحة بترايوس في وقت غير مناسب لاوباما الذي يتعين عليه البت بتعيينات في مناصب أساسية ستصبح شاغرة في ادارته وعلى رأسها منصب وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون. اضافة الى ذلك سيكون على الجنرال آلن ان يقدم في الأيام القادمة توصياته بشأن عدد القوات الذي يراه لازما في أفغانستان حتى انتهاء المرحلة الانتقالية في نهاية 2014. وقد اطلع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) مايكل موريل قادة الكونغرس الأميركي في جلسة مغلقة على أبعاد فضيحة بترايوس، وطالب بعض أعضاء الكونغرس بمزيد من المعلومات عن تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) الذي أدى إلى استقالة بترايوس. وقد تساءل العديد من المشرعين الأميركيين عن سبب عدم إبلاغ مكتب التحقيقات الفيدرالي الكونغرس والرئيس أوباما في وقت سابق حول التحقيق الذي أجراه بشأن بترايوس رغم أن هذا التحقيق قد بدأ قبل أشهر.

وبعد الاحاطة التي قدمها موريل لأعضاء الكونغرس، قالت زعيمة الأقلية الديموقراطية بمجلس النواب نانسي بيلوسي إنها ليست سعيدة بشأن علم زعماء الكونغرس بالتحقيق من التلفزيون، إلا أنها أضافت أنها على ثقة من أن مخالفات بترايوس لم تؤثر على الأمن القومي الأميركي.

وقالت بيلوسي: «أعتقد أنه من المهم حقا أن نقول إن هذا كان طيشا شخصيا حسبما نعلم.. وطيش شخص ما هو مشكلة خاصة به»، وأبدت دهشتها من القيام بذلك من خلال رسائل البريد الإلكتروني، وقالت «هذا أبعد فوق ما يمكن أن أتصوره.. ولكن على أي حال، فقد تم عمل الشيء المشرف، وهو أن الجنرال قد قدم استقالته».

وتكشفت الفضيحة عندما تلقى عملاء الـ «اف بي آي» شكوى من كيلي ـ وهي صديقة لبترايوس وآلن ـ من مضايقات عبر رسائل الكترونية وقاموا برصد سلسلة من الرسائل الالكترونية التي تحمل تهديدات من برودويل.

وكتبت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان برودويل وجهت عدة رسائل بالبريد الالكتروني الى جنرالات كبار باسم مستعار هو كيلي ـ باترول وبينها رسالة الى آلن تنتقد فيها جيل كيلي وتصفها بأنها امرأة «تحب الاغراء».

وخلص محقق الـ «اف بي اي» ايضا الى ان آلن ارسل عددا كبيرا من الرسائل الالكترونية الى كيلي ما أدى الى فتح تحقيق حول ما اذا كان خالف القانون او اي قواعد عسكرية اخرى.

وقال مسؤول في البنتاغون للصحافيين ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يحقق فيما بين 20 و30 الف صفحة من مراسلات آلن.

وكتبت صحيفة واشنطن بوست ان ذلك يشكل بين 200 و300 رسالة الكترونية بين الطرفين.

وقال مسؤول في البنتاغون ان بعض الرسائل الالكترونية تتضمن «بعض عبارات الاغراء» لكن التحقيق وحده سيثبت ما اذا تم خرق قواعد عسكرية أم لا.

واختارت برودويل المحامي المعروف في واشنطن روبرت ميوز للدفاع عنها رغم انه لم يتم توجيه اي تهم في هذه القضية.

ولم تقف الانتقادات عند الجنرالين فقد طالت ايضا مكتب التحقيقات الفيدرالي.

حيث أوردت صحيفة وول ستريت جورنال ان عميل الـ «اف بي آي» الذي اتصلت به كيلي بخصوص الرسائل التي تلقتها وهو شخص تعرفه، نقل الملف الى اعضاء جمهوريين في الكونغرس.

وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا ونظيره الاسترالي ستيفن سميث في مؤتمر صحافي امس (رويترز)

أمين عام حلف الأطلسي يعرب عن «ثقته الكاملة» في جون آلن

بروكسل ـ د.ب.أ: أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوغ راسموسن أمس عن «ثقته الكاملة» في الجنرال الأميركي جون آلن، قائد قوات الناتو والقوات الأميركية في أفغانستان، الخاضع للتحقيق في فضيحة جنسية أجبرت رئيس هيئة الاستخبارات الأميركية (سي. آي.إيه) ديفيد بيترايوس على الاستقالة.

وقال راسموسن «أقدر حقا قيادته، لقد أثبت قدرة قيادية رائعة كقائد لقوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) التابعة للحلف في أفغانستان».

كان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد رشح آلن، الضابط الذي قضى مشواره العسكري في سلاح مشاة البحرية الأميركي (مارينز)، الشهر الماضي لمنصبي القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي وقائد القوات الأميركية في أوروبا.

وقال راسموسن إن تعيين آلن «ليس من اختصاص الناتو، إنه أمر يرجع للسلطات الأميركية». وأضاف «لدي ثقة تامة في الجنرال آلن ومع انتظار الإجراءات الأميركية، أتطلع أيضا الى مواصلة العمل معه».

الاتحاد الأوروبي يدعو إيران إلى وقف التشويش على بث الإعلام الدولي

بروكسل ـ كونا: اتهم الاتحاد الأوروبي أمس إيران بالتشويش المتعمد على إشارات الأقمار الصناعية الأوروبية، داعيا طهران إلى وقف هذا العمل غير القانوني.

وقال المتحدث باسم المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي مايكل مان انه منذ عام 2009 تأثرت إشارات الأقمار الصناعية الأوروبية في الشرق الأوسط بموجات متكررة من التشويش المتعمد.

وذكر مان في بيان له ان هذا التشويش يعيق بث الإعلام الدولي على الأراضي الإيرانية، مؤكدا ان التشويش الذي يمس على وجه الخصوص إرسال محطات هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) وفرانس 24 و«دويتش فيله» وصوت أميركا أشتد منذ الـ15 من أكتوبر ويعيق أكثر من 500 محطة تلفزيونية و200 محطة إذاعية.

وأضاف ان مثل هذه الممارسات تعتبر تدخلا غير مشروع في إشارات الأقمار الصناعية والتي لا تؤثر فقط على البث عبر الأراضي الإيرانية انما أصبحت تؤثر على نطاق اوسط في المنطقة.

وقال البيان «ان المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي تدعو إيران الى الالتزام بموجب لوائح الاتحاد الدولي للاتصالات الذي يحظر مثل تلك الأفعال والتعاون للكشف والقضاء على هذا التدخل الضار».

استطلاع للرأي: غالبية الأفغان يدعمون المحادثات مع طالبان

عواصم ـ وكالات: اظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «آسيا فاونديشن» ان غالبية الافغان يرون ان بلادهم تسير في الاتجاه الصحيح لكنهم ابدوا تخوفات بشأن تدهور الوضع الامني في ظل استعداد قوات التحالف الدولي للانسحاب من البلاد بحلول نهاية عام 2014.

وافاد الاستطلاع – الذي اوردته شبكة (فوكس نيوز) الاخبارية الاميركية امس ان شريحة كبيرة من الشعب الافغاني تدعم اجراء محادثات سلام من اجل التوصل الى تسوية مع حركة «طالبان» وغيرها من المجموعات المسلحة.

واضاف ان 30٪ فقط ممن شملهم الاستطلاع – الذي رصد آراء 6,290 مواطنا افغانيا في 34 اقليميا – اعربوا عن تعاطفهم مع المجموعات المسلحة، في حين خالف ذلك الرأي ما يقرب من ثلثي المواطنين.

في هذا الوقت قال مسؤولون في باكستان امس انه تم اطلاق سراح مسلحين من جماعة طالبان الافغانية دعما للجهود الجارية لتحقيق المصالحة في افغانستان.

وجاءت «الايماءة الايجابية» في خضم اللقاءات التي يعقدها مفاوض كابول صلاح الدين رباني والسلطات الباكستانية في اسلام اباد.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الباكستانية، مطلع على سير المحادثات لوكالة الانباء الالمانية(د.ب.أ): «تم اطلاق سراح مجموعة من (مسلحي) طالبان الافغانية ويمكن لاي شخص الاتصال بهم».

وتردد ان عدد من اطلق سراحهم اقل من عشرة مسلحين، ولم يتضح على الفور التوقيت الذي تم فيه اطلاق سراحهم.

اليابان تجري الانتخابات العامة في 16 ديسمبر

طوكيو ـ د.ب.أ: أعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا أمس أنه سيدعو إلى إجراء انتخابات عامة الشهر المقبل، وقال رئيس الوزراء: «سأحل مجلس النواب يوم الجمعة». وسوف يتم إجراء انتخابات في 16 ديسمبر المقبل بعد حل المجلس، حسبما نقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن مسؤولين بالحزب الديموقراطي الياباني الحاكم.

وقال مسؤولون إن نودا وقادة الحزب الديموقراطي الياباني وافقوا على إعلان حل مجلس النواب غدا الجمعة رغم معارضة العديد من نواب الحزب. وكان رئيس الوزراء قال لرئيس الحزب الديموقراطي الليبرالي المعارض شينزو آبي إنه سيسمح بإجراء انتخابات مقابل وعود بشأن قضايا تشمل إصلاح النظام الانتخابي.

وجاءت تصريحات نودا بعدما وافق الحزب الديموقراطي الليبرالي وحليفه حزب كوميتو الجديد على تقديم اقتراح بحجب الثقة عن مجلس وزرائه في حال عدم قيامه بحل مجلس النواب بحلول نهاية العام، حسبما ذكرت كيودو نقلا عن نواب لم تذكر أسماءهم.